يونسكوبرس
UNESCO
****
مكتب الخدمات الصحفية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

بيان صحفي رقم : 2005-18

انتهاء الدورة الثالثة عشرة للجنة الدولية الحكومية لتعزيز إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلادها الأصلية أو ردها في حالة الاستيلاء غير المشروع

باريس، 11 فبراير/شباط –2004- وجهت اللجنة الدولية الحكومية لتعزيز إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلادها الأصلية أو ردها في حالة الاستيلاء غير المشروع دعوة إلى مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، للعمل على تيسير عقد اجتماعات جديدة بين المملكة المتحدة واليونان، سعيا إلى إيجاد حل لمسألة رخام المعبد الإغريقي الشهير، "البارثينون"، نظرا لحساسية الطرفين.

في مشروع قرار اشترك في تقديمه الوفدان البريطاني واليوناني، واعتمده بدون تعديل ولا تعليق أعضاء اللجنة الاثنان والعشرون، جاء أن اللجنة "تحيط علما بالتعاون القائم المتواصل بين المتحف البريطاني والمتاحف اليونانية، الذي سيُتّخذ قدوة للتعاون في سبيل عرض وتقديم القطع الرخامية العائدة إلى معبد البارثينون". وجاء أيضا أن اللجنة تدعو مدير عام اليونسكو إلى "تشجيع مبادلات جديدة للمعلومات المتخصصة". إذ إنه يوجد حاليا في المتحف البريطاني ست وخمسون بلاطة من مجموع الـ97 بلاطة التي لا تزال محفوظة من بلاط إفريز "البارثينون"، و 15 من مجموع الـ64 ميتوبا (بلاطة منحوتة توضع في أماكن معيّنة من الإفريز) التي لا تزال محفوظة، وغير ذلك من المنحوتات – ما يمثل مجموعه نصف قطع المعبد الإغريقي التي لا تزال محفوظة حتى اليوم.

وأعرب المدير العام، في الكلمة التي اختتم بها الاجتماع، عن ارتياحه لما أُحرز من تقدم وصفه بـ"الواعد" في المفاوضات الثنائية بين المملكة المتحدة واليونان. وأعرب أيضا عن ارتياحه أيضا لما لاحظه من "تزايد مطّرد في عدد الدول الأطراف في اتفاقية اليونسكو لعام 1970، واتفاقية يونيدروا 1995". أصبحت اتفاقية 1970، بشأن الوسائل التي تُستخدَم لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة، تَعدّ 106 دول أطراف. وتكملتها في مجال القانون الخاص، اتفاقية يونيدروا المتعلقة بالقطع الثقافية المسروقة أو المصدرة بطرق غير مشروعة، أصبحت تعد 23 دولة طرفا.

وهناك قرار آخر اعتمدته اللجنة، التي اختتمت أعمالها في مقر اليونسكو مساء أمس، يتعلق بتمثال أبي الهول الذي كان في بوغوسكوي (تركيا) وهو حاليا معروض في متحف برلين. ويتضمن نص هذا القرار الذي اشترك في تقديمه الوفدان الألماني والتركي "دعوة الطرفين إلى مواصلة مفاوضات بينهما معمَّقة من أجل التوصل إلى حل يرضي الطرفين".

قررت اللجنة أيضا أن تقدم إلى المؤتمر العام في دورته القادمة (تشرين الأول/أكتوبر 2005) سلسلة من المبادئ المتعلقة بالممتلكات الثقافية التي تم نقلها خلال الحرب العالمية الثانية، من أجل النظر فيها واعتمادها.

.../...

تجتمع اللجنة الدولية الحكومية التي مرة كل عام لها وظيفة استشارية. ثم إنها، على الرغم من عدم امتلاكها صلاحية البت مباشرة في مسائل خلافية، تستطيع بمساع حميدة بين الدول والهيئات المعنية في شأن إعادة الممتلكات الثقافية.

***

ومن يرغب في مزيد من المعلومات يراجع:
www.unesco.org.culture/laws/illicit/fr